

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولا متخذي أخدان قال : ذو الخدن والخلية الواحدة . قال : ذكر لنا ان رجالا قالوا : كيف نتزوج نساءهم وهم على دين ونحن على دين ؟ فانزل ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله قال : لاوا لا يقبل عملا إلا بالإيمان . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله قال : أخبر ان الايمان هو العروة الوثقى وانه لا يقبل عملا إلا به ولا يحرم الجنة إلا على من تركه .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال " نهى رسول صلى عليه وآله عن أصناف النساء الاماكان من المؤمنات المهاجرات وحرم كل ذات دين غير الإسلام " قال تعالى ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله .

- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن علقمة بن صفوان قال : كان رسول صلى عليه وآله اذا أراق البول نكلمه فلا يكلمنا ونسلم عليه فلا يرد علينا حتى يأتي أهله فيتوضأ كوضوئه للصلاة فقلنا : يا رسول نكلمك فلا تكلمنا ونسلم عليك فلا ترد علينا ! حتى نزلت آية الرخصة يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة . الآية .

وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة قال " كان النبي صلى عليه وآله يتوضأ عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر : يا رسول انك فعلت شيئا لم تكن تفعله ! قال : اني عمدا فعلت يا عمر "